

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج استشارات (8)

علي عبدالعزيز الشبل

واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء المشركين ورسوله. فان سبتم فهو خير لكم. وان توليتم فاعلموا انكم غير معجز وبشر الذين كفروا بعذاب اليم - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد بن عبدالله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله مشاهدي الكرام الى هذا اللقاء في برنامج استشارات هذا البرنامج - [00:00:59](#)

الذي اه يأتاكم باشراف وزارة الشؤون الاسلامية والادارة والارشاد ضمن برامج التوعية الاسلامية في الحج اه ارحب بكم كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور - [00:01:15](#)

علي بن عبد العزيز الشبل الاستاذ بوزارة التعليم العالي وعظو التوعية الاسلامية بالحج بوزارة الشؤون الاسلامية والادارة والارشاد الله شيخ علي واهلا وسهلا بكم وحياكم الله وحياء الله جميع اخواني واخواتي من المسلمين والمسلمات - [00:01:29](#)

واخص من هذا الجمع الكريم اخواننا وفد الرحمن من حجاج بيت الله الحرام وعمار آآ هذين المسجدين واسأل الله جل وعلا ان يعلمنا واياهم ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا ويجعلنا ممن عظموا حدوده سبحانه - [00:01:49](#)

وممن وحدوه حق توحيده. وممن رضي عليهم رضاء لا يسخط عليهم معه ابدا. اللهم امين. انه سبحانه جواد كريم. اللهم امين. يوم عظيم من ايام الله ايها الاخوة هو موضوع حلقتنا في آآ هذا اليوم يوم شرفه الله سبحانه وتعالى يوم عظمه الله - [00:02:09](#)

عز وجل يوم آآ يقترب الله سبحانه وتعالى فيه الى عبادته يوم يفيض الله عز وجل فيه على عبادته من وآآ ما يهبه من لعباده الصالحين من آآ الغفران ومن التوبة ومن الرضا - [00:02:29](#)

اه هذا اليوم اه هو يوم عرفة. ذلك اليوم العظيم الذي يتمنى كل مسلم ان يكون حاضرا في ذلك اه الصعيد الطاهر المبارك مع اخوانه المسلمين اه في ذلك المشهد العظيم - [00:02:49](#)

اه ترى ما هو فضل يوم اه عرفة؟ هذا السؤال طرحناه الحقيقة على مجموعة من الاخوة الكرام في استطلاع مرئي اه نرى اه ما هي اجاباتهم ثم نعود للحديث عن يوم عرفة - [00:03:04](#)

طبعا اليوم عرفة افضل يوم طلعت فيه الشمس. تمام؟ يكفي بعنك اه سيناتك كل اللي مضت طبعا يعني كانك من يوم ما انك انت اتولدت. فاهمني؟ تبدأ من يوم جديد. واعوام جديدة - [00:03:19](#)

طبعا بيوم راحة كذا واطمأنانية فيه وفيه يعني الله سبحانه وتعالى يعني اليوم هذا يوم عظيم. فاكيد حتحس فيه يعني شعور ممتاز وطبعا يقولوا لك يوم عرفة يعني فيه للصيام. يعني لو انك انت طبعا صمت يوم عرفة فهذا شي مرة ممتاز - [00:03:39](#)

قبل يوم عرفات انه على قول الرسول صلى الله عليه وسلم يكفر سنة قبل سنة بعد هو صيام صيام اللي تكفر فيه سنتين افضل يوم افضل يوم عند الله يعني في - [00:04:04](#)

افضل يوم عند الله بالدين يعني يوم عرفة افضل افضل يوم قد شرقت عليه الشمس آآ الشيء الثاني آآ يكفر آآ سنة قبل سنة بعده هذا افضل شيء في يوم عرفة ويوم فضيل. فضل طبعا يوم عرفة ان الحج عرفة. يعني الحمد لله ان هو اليوم ده يعتبر - [00:04:23](#)

آآ من وقف وعرفة يعتبر حج. فهو قد غفر له زنبه آآ فربنا سبحانه وتعالى يعني اللي اكرمه الله ووقف في اليوم دوت طبعا من المحظوظين والسعداء يعني لانه طبعا بيؤدي الى انه يغفر له زنبوه ويرجع كما ولدته امه - [00:04:46](#)

نسأل الله عز وجل ان لا يحرمننا فضله في هذا اليوم العظيم. وان يجعلنا ممن اه شملهم الله عز وجل برحمته ومغفرته يوم عرفة منصور علي اه وقد سمعت لاجابات الاخوة الافاضل قبل قليل ما قولكم فيها - [00:05:09](#)

الله اكبر الله اكبر ما شاء الله لا قوة الا بالله يوم عرفة يوم عظيم من ايام الله عز وجل وخير يوم طلعت عليه الشمس يوم عرفة اذا وافق يوم الجمعة - [00:05:31](#)

وافق الخيرين اجمعين. الله اكبر. في يوم فضيل وفي يوم خلق الله فيه ادم وفيه انزله من الجنة وفيه يبعث الله الخلق يوم عرفة هذا اليوم الذي مدحه النبي عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي - [00:05:48](#)

وابان للحجاج ولغير الحجاج فضله ابان الحجاج فضله وابانا لغير الحجاج فضله ايضا قد جاء في صحيح مسلم عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم يوم عرفة - [00:06:10](#)

قال احتسب على الله ان يكفر فيه سنتين وسئل عن صيام يوم عاشوراء قال احتسب على الله ان يكفر فيه السنة الماضية صيام يوم عرفة لغير الحاج افضل من صيام يوم عاشوراء - [00:06:27](#)

لان فيه تكبير سنتين وبهذا يجتمع غير الحجاج مع الحجاج في هؤلاء ول هؤلاء. نعم. الله اكبر. وليس فضل يوم عرفة خاص بالحجاج بل لجميع المسلمين الذين صاموا ولجأوا الى الله وجأروا اليه بحوائجهم - [00:06:43](#)

دعائهم والاحاهم وانطراحهم وانكسارهم بين يديه عبودية وذلة هذا اليوم الله يدنو من خلقه اما قربه جل وعلا فهو في كل وقت قريب واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة اجيب دعوة الداعي اذا دعاني - [00:07:00](#)

في الصحيحين عن ابي موسى الاشعري قال كنا مع النبي في سفر. فرفعنا اصواتنا بالدعاء قال ايها الناس اربعوا على انفسكم انكم لتدعون اصما ولا غائبة ان الذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق رحمة - [00:07:21](#)

الله قريب. لكن في هذا اليوم يدنو جل وعلا الى سماء الدنيا كما جاء في حديث عائشة في صحيح مسلم وفي السنن السنن ينزل ربنا الى سماء الدنيا. في صحيح عائشة في صحيح مسلم عن عائشة يدنو ربنا جل وعلا - [00:07:38](#)

من خلقه عشية عرفة هذا اليوم ما رؤي الشيطان في يوم احقر ولا اصغر ولا ادر مما رؤي في يوم عرفة فيما يرى من تنزل رحمت الله على عباده. الله اكبر. الا ما كان من يوم بدر - [00:07:59](#)

هذا اليوم الذي جعله الله فرقانا بين الايمان والكفر يوم عرفة يوم المباهة بين من ومن الله يباهي بعباده الحجاج الموحدين المحرمين له وحده المؤدين له النسك وحده يباهي بهم ملائكته في السماء. الله - [00:08:17](#)

يقول جل وعلا يا ملائكتي هؤلاء عبادي اتوني شعئا غبرا ضاحي مكة ما هي بارض مروج وانهار. هم. انما غبار وبلد قاحلة شعئا غبرا ضاحين هاي كاشفين عن رؤوسهم من كل فج عميق ما يريدون - [00:08:40](#)

يقول جل وعلا وهو اعلم بمراده. الله. لكن يستنطق الملائكة تعظيما لعباده ومقامهم في توحيده قالوا يريدون جنتك بمغفرتك يقول جل وعلا اشهدكم اني قد غفرت لهم. الله اكبر. انصرفوا مغفورا لكم. الله اكبر - [00:09:03](#)

تقول الملائكة يا ربنا ان معهم فلان حضر ولما يرد ما ارادوا انما جاء الامر من امور الدنيا ينشد ضالته يبحث عن شيء يتبع احدا ان معهم فلان لم يأتي لما ارادوا - [00:09:21](#)

ويقول جل وعلا متفظلا متحننا متلطفا الى عباده هم القوم لا يشقون لا يشقى بهم جليس. الله الله عز وجل من فضله ذلك من فضل الله سبحانه وتعالى. في ذلكم اليوم العظيم الذي تتنزل فيه رحمت الله. نسأل الله بمنه وكرمه الا يحرمننا فضله - [00:09:41](#)

والا يكلنا لانفسنا وان يجعلنا ممن تفضل عليهم بالدخول في هذه الرحمت العظيمة في ذلكم اليوم اه العظيم. لدينا الحقيقة تقرير حول آا اعمال يوم آا عرفة ذلكم اليوم العظيم له جملة من الاعمال التي يعملها آا الحاج حري بالحاج ان يلتزم ان يأخذ به - [00:10:04](#)

ان يقتدي سنة الرسول صلى الله عليه وسلم بها ما هي اعمال الحج؟ سؤال طرحناه على مجموعة من الاخوة في استطلاع ميداني ادعوكم لمشاهدته ثم عودة مرة اخرى للحديث عن ذلكم اليوم العظيم - [00:10:24](#)

بالنسبة للحاج آا الوقوف على جبل عرفة ومستحب بالنسبة لغير الحاج انه يصوم يوم عرفة. عمل يوم عرفة الوقوف بعرفة للحاج

وصيام يوم عرفة لغير الحاج وفي من الاعمال اه للحاج هي - [00:10:38](#)

الدعاء وتلاوة القرآن والكثارة من الاعمال الخيرية في ذلك اليوم. والله يكون يوم عرفة ده يكون آآ واهم شيه طبعا في الدعاء في دعاء عرفات ده دعاء مستجاب ربنا قال كده يعني ان شاء الله. ويكون مستجاب للحج - [00:11:02](#)

فيه آآ بنزل طبعا من بعده لرمي الجمرات وكده فبيبقى آآ هو بيبقى يوم يعني مستحب عند ربنا جامد يعني الحمد لله. ربنا يوفق فيه. وفيه طبعا الصيام الصيام بس يكون لغير الحج - [00:11:20](#)

الحجاج اللي في عرفة ما يصوموش الصيام ده بيبكون لغير الحج. وان شاء الله ربنا يوفق وهو بيبقى يوم مبارك وفيه الدعاء مستجاب ان شاء الله. اه الدعاء والصيام اذا هذه جملة من الاجابات ذكر فيها الاخوة آآ بعض من الاعمال التي - [00:11:35](#)

يتضمنها هذا اليوم العظيم يوم عرفة الشيخ استمعنا الى اجابات الاخوة تعليقكم عليه الحمد لله اصاب الاخوة في بيان اعمال هذا اليوم خصوصا ما نوهوا اليه من جهة غير الحجاج. نعم. فان في هذا اليوم غير الحجاج يشاركون الحج فيه الحجاج فيه بامرير -

[00:11:56](#)

يشاركونهم بالدعاء والضراعة والابتهاال الى الله لانها في هذا اليوم في عشيته يدنو جل وعلا دنوا يليق بجلاله وعظمته الى سماء الدنيا يباهي باهل عرفة ملائكته وايضا يستجيب دعاء الداعين. الله اكبر. ويقضي حاجات السائلين - [00:12:19](#)

اذا توجهوا اليه جل وعلا هذا اليوم يستحب فيه لغير الحاج ان يصومه يصومه مع فضل ايام العشر عشر ذي الحجة لكن هذا اليوم اكادها الحاج الافضل الا يصومه وانما - [00:12:41](#)

يفطر ليكن اعون له على الدعاء والابتهاال والقيام والوقوف في هذا المصعد الصعيد الطيب صعيدي عرفات ولو صام الحاج صح صومه لكن في صيامه مكروه ان النبي عليه الصلاة والسلام الذي حث الناس على الصيام صيام يوم عرفة حج - [00:12:58](#)

في اخر السنة وقف مستقبل القبلة من بعد ما صلى الظهر والعصر الى ان غربت الشمس رافعا يديه الى صدره هكذا كاستطعام المسكين متذللا منكسرا منطرحا بين يدي الله شك وهل كان النبي صائما او مفطرا؟ وهو الذي حثهم في المدينة على الصيام -

[00:13:17](#)

وارسلت اليه اخت زوجتي ام الفضل بنت الحارث المصطلقى اخت ميمونة رضي الله عنها قدح فيه لبن ينظر النبي صائم او غير الصائم. فجاء به وهو واقف وتناوله بيد ثم رفعه حتى رآه الناس - [00:13:38](#)

ثم سمى بالله فشربه وعرف الناس بالتطبيق العملي ان النبي كان ماذا؟ مفطرا. نعم هذا اليوم الحاج يجب ان يكون وقوفه في عرفة. وهذا ركن الحج الاعظم. الذي اذا فاته فاته الحج - [00:13:54](#)

صلى النبي الظهر والعصر بعدما خطب خطبة عرفة العظيمة في بطن عرنة ثم ركب راحلته فاتى الموقف وقال ايها الناس وقفت ها هنا وعرفته كلها موقف تقف في رحالكم وارفعوا عن بطن عرنة - [00:14:10](#)

ما زال في دعاء وقنوت. والوقوف معناه ليس ان يقف واقفا على رجليه. النبي كان جالسا على راحلته وهي واقفة. اللهم المراد بالوقوف المكث ان يمكث في عرفة الى غروب الشمس - [00:14:28](#)

كيف يفعل؟ ماذا يصنع؟ يلح على الله بالدعاء لان نبينا عليه الصلاة والسلام هو الذي قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيه قدير. يبتهل الى الله بتوحيده - [00:14:42](#)

يدعو ربه وحده يبتهل اليه وحده ينكسر بين يديه يخضع له ذلة وانطراحا وعبودية وحده في هذا اليوم وفي كل يوم يشتغلوا بتعظيم الله بدعائه الله جل وعلا وعد ان يرحم - [00:15:02](#)

عبده يرحم عبده يقضي حوائجهم قالوا ان سفيان بن عيينة المكي وقد حج سبعين حجة في يوم عرفة في عشيتها طجت اصوات الناس الله بالدعاء وصحبها بكاء وخشوع وخضوع وقال ملتفتا لاصحابه اتظنون لو ان هؤلاء وقفوا على باب تاجر من تجار الدنيا

يطلبونه دانقا. الدانق فلس الدراهم. نعم - [00:15:21](#)

لا شيه لا يساوي شيئا. مثل الهل. مهم بالنسبة للقروش. ومثل القروش بالنسبة للريال. يطلبونه دانقا ايعطيهم اياه انا والله يا ابا عبد

الله يعطونه اياه قال والله ان الدنيا اهون عند الله من دائق عند تاجر. الله اكبر. وهذا فيه مسألة عظيمة تتعلق بالايمان والعقيدة. ان يعظم هذا الداعي رجاء - [00:15:52](#)

بالله وان يظن بالله ظنه الحسن ان الله يجيبه. وان الله يحقق مسألته. وان الله جل وعلا يسمع اداؤه ولا يخيب رجاءه في هذا المقام مقام الرجاء يجب ان يكون مستوعبا على قلب المؤمن - [00:16:14](#)

ان الله جل وعلا لا يخيبه. لان الشيطان كما اخبرنا عليه الصلاة والسلام. وهو اعدى اعداء الانسان ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا ما رؤي في يوم اصغر ولا احقر ولا ادحر - [00:16:32](#)

مما رؤي في يوم عرفة لما لما السبب بما يرى من تنزل رحمت الله على اهل عرفة وعلى غيرهم من المؤمنين يوم شريف يوم فضيل قال فيه عليه الصلاة والسلام هذا يوم من حفظ فيه سمعه - [00:16:47](#)

وبصره ولسانه غفر له. الله اكبر يتعود ذلك المؤمن لان هذا اليوم قد يدركه وقد لا يدركه. ساعات قليلة اجعل الله اكبر. يا ايها الحاج وانت يا ايها المسلم الذي ما كتب الله لك الحج في هذا العام - [00:17:05](#)

اجعل هذا اليوم اخر يوم عرفة تحصله في دنياك وار الله من نفسك خيرا وامن بالله خيرا واعظم بالله الرجاء فان الله لا يخيب احدا اقبل عليه ورجا ثوابه ونال ما عنده سبحانه - [00:17:21](#)

اذا هذا اليوم يوم دعاء يوم ابتهاج يوم براعة يوم توحيد لله سبحانه وتعالى. هذا اليوم يوم اقتداء وتأس بالنبي عليه الصلاة والسلام. لمن اراد ان يدرك فضل وشرفه واهميته. ولا بد للحاج ان يتم - [00:17:39](#)

وقوفه الى ماذا الى غروب الشمس واذا نفر نفر وهو ساكن السكون والطمأنينة من اثر خضوعه وابتهاجه الى الله جل وعلا هذا يوم سبك العبرات بين يدي الله يوم ايقاف الذنوب والعثرات - [00:17:59](#)

من الله جل وعلا كلنا خطاء اخطأنا واسرفنا وظلمنا انفسنا وقصرنا في حق الله وفي جنبه. نستقيظ ربنا العثرات في هذا اليوم. الله اذا قام في قلبك ايها المؤمن ان الله يقبل توبتك - [00:18:19](#)

ويقبل عثرتك ويجيب دعوتك اسأل الله من نفسك خيرا في هذا اليوم وفي كل يوم. وابشر برب يقبل من عبده اذا تاب ان يتوب عليه. واذا استغفر ان يغفر له. واذا لجأ اليه ان - [00:18:33](#)

يؤويه قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. انه هو الغفور الرحيم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذه الكلمات الطيبات - [00:18:45](#)

التي فيها تذكير الحقيقة بفضل هذا اليوم العظيم. الذي هو من اعظم ايام الله. نسأل الله تبارك وتعالى بمنه وكرمه وجوده. ان يوجد علينا برحمته انه اه جواد كريم. اه ان يرحمنا ويغفر لنا وان يجعلنا ممن قبله في ذلكم اليوم. واه تقبل منه اه - [00:18:59](#)

اعماله سواء حجا كان صائما كان داعيا كان. نسأل الله عز وجل ان لا يحرمننا فضله. شكر الله لكم شيخ علي شكرا للاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل اه الاستاذ بوزارة التعليم العالي وعظو التوعية الاسلامية بالحج بوزارة الشؤون الاسلامية والاعراف والدعوة - [00:19:19](#)

ما تفضل بي شكرا لكم انتم ايها الاخوة المشاهدين الكرام. تقبل الله منا ومنكم. ورزقنا واياكم حسن العاقبة. انه جواد وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين واذان من الله ورسوله الى الناس يوم - [00:19:39](#)

الحج الاكبر من المشركين ورسوله فان سبتم فهو خير لكم توليتم فاعلموا انكم غير معجز وبشر الذين كفروا بعذاب اليم - [00:20:07](#)